

December 2006



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثانية

روما، 26-30 مارس/آذار 2007

تقرير موجز للمشاورة الفنية الثامنة عشرة بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

1- عُقدت المشاورة الفنية الثامنة عشرة بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما من 11 إلى 14 سبتمبر/أيلول 2006، وبحضور ممثلين عن ست من المنظمات الإقليمية التسع لوقاية النباتات المُعترف بها في هيئة تدابير الصحة النباتية. وجرى بحث سلسلة من المواضيع الهامة على المستويين الإقليمي والدولي. ويمكن الإطلاع على التقرير كاملاً في المنفذ الدولي للصحة النباتية. وكانت هذه فرصة أيضاً لتلقي المنظمات الإقليمية بفريق التقييم للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

أولاً- مشاركة جميع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في المشاورة الفنية

2- أبدى البعض قلقه إزاء استمرار عدم وجود ممثلين في المشاورة الفنية عن عدد من المنظمات الإقليمية (هي تحديداً المجلس الأفريقي للصحة النباتية ومجموعة الأنديز والمنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية). وهناك اعتراف بدور المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في هيكل هيئة تدابير الصحة النباتية وكان حضور المشاورة الفنية وسيلة هامة للحرص على تنسيق أي من أنشطة الاتفاقية الدولية التي تشارك فيها المنظمات الإقليمية.

3- وذكر ممثل منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية المشاورة الفنية بالوثيقة الخاصة بالاعتراف بالمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات واقترح على المشاورة الفنية أن تبحث في اجتماعها القادم المعايير المطلوبة كي يستمر الاعتراف بأي من المنظمات الإقليمية في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الانترنت www.fao.org.

4- أما المنظمات الإقليمية التي أوفدت ممثلين عنها إلى المشاورة الفنية فهي: هيئة وقاية النبات في آسيا والمحيط الهادي، اللجنة الإقليمية للصحة النباتية في المخروط الجنوبي، الهيئة الدائمة لجنوب المحيط الهادي، منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط، منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية ومنظمة وقاية النباتات في المحيط الهادي.

ثانياً- التفسير القانوني للمادة الخامسة 2(أ) من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

5- كانت إحدى المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات قد أبدت قلقها إزاء إصدار شهادات الصحة النباتية، وتحديدًا في ما يتعلق بالمقصود بعبارة "الموظفين الحكوميين". فأوضح المكتب القانوني في المنظمة أن الشخص المخوّل التوقيع على شهادة امتثال الصادات هو أي شخص أعطي السلطة القانونية للتوقيع نيابة عن الحكومة. و"الموظف الحكومي" هو عضو في الحكومة، أي أنه شخص مأجور من الحكومة فوّض العمل نيابة عن الحكومة ويكون مسؤولاً من النواحي القانونية والفنية والإدارية عن إصدار الشهادة.

6- ووافقت المشاورة الفنية على إعداد وثيقة عن المعايير اللازمة للإجازة لشخص ما بأن يكون الموظف الموقع.

ثالثاً- استعراض أنشطة المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

7- استعرضت كل من المنظمات الإقليمية أنشطتها خلال العام. ومن الأنشطة التي شملتها معلومات محدّثة عن حلقات العمل الإقليمية حول مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، وضع معايير إقليمية (مثلاً للنباتات المحوّرة وراثياً - منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية)، حلقات عمل إقليمية (مثلاً المعايير الدولية رقم 15، تحليل مخاطر الآفات، المناطق الخالية من الآفات)، وضع/توحيد التشريعات، مجموعات العمل (مثلاً لذبابة الفاكهة، عمليات التشخيص)، قواعد البيانات، قوائم الآفات، هياكل المنظمات، تسوية النزاعات، المساعدة الفنية للمنظمات الإقليمية الأخرى لوقاية النباتات وعمليات المسح للآفات.

رابعاً- جديد الأمانة

8- ناقش الموظفون في أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مجالات عملهم مع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات. فكان هناك تشديد مع برنامج وضع المعايير على أهمية التعاون مع المنظمات الإقليمية بالنسبة إلى مجموعات الصياغة من الخبراء، خاصة في ما يتعلق بترشيح الخبراء في الاجتماعات ومشاركتهم فيها وتنظيم الاجتماعات وعرض وثائق للمناقشة.

9- وفي مجال تبادل المعلومات، اعتبرت الأمانة أنه باستطاعة المنظمات الإقليمية لعب دور حيوي للترويج لاستخدام المنفذ الدولي للصحة النباتية من خلال تشجيع الأعضاء فيها على تفعيل استخدامه وعلى المحافظة على

البيانات الموجودة حالياً فيه. وأعربت الأمانة عن رغبتها في العمل بشكل وثيق مع المنظمات الإقليمية حرصاً على التآزر بين المنفذ الدولي وبين نظم المعلومات الحالية والمقبلة لدى المنظمات الإقليمية، خاصة في مجالات إعداد التقارير عن الآفات. ووافق الاجتماع على ضرورة التعمق أكثر في موضوعي المنفذ الدولي للصحة النباتية وتبادل المعلومات في الاجتماع التاسع عشر للمشاورة الفنية.

10- وقدمت الأمانة تقريراً عن برنامج المساعدة الفنية وعرضت مشروعاً حساب الأمانة الأحادي الأطراف للتعاون الفني وبرنامج التعاون مع الحكومات اللذين تتولى الأمانة إدارتهما. وكان من المقرر عقد اجتماع لجماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية في نيروبي (4-8 ديسمبر/كانون الأول 2006) للنظر تحديداً في تقرير المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية عن تقييم قدرات الصحة النباتية كأداة للمساعدة الفنية. وطلب إلى المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات تشجيع الأعضاء فيها على الإجابة على الاستمارات التي أرسلها إليهم المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية. كما أرسل استبياناً مقتضباً إلى المنظمات الإقليمية لمعرفة رأيها في عدد من جوانب أداة تقييم قدرات الصحة النباتية.

خامساً- قواعد البيانات التي تديرها المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

11- أبدت إحدى المنظمات الإقليمية قلقها إزاء إتاحة المعلومات الواردة من المنظمات القطرية لوقاية النباتات حول عمليات الضبط أو الإنذار بوجود آفات. وأعطى مثل عن حدوث خطأ في الإعلان عن وجود آفة لم تكن موجودة في الواقع في منطقة التصدير، مع ما استتبع ذلك من تأثيرات سلبية على التجارة. ووافقت المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على تذكير الأعضاء فيها بضرورة التأكد من استيفاء شروط المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية رقم 13 (خطوط توجيهية للإبلاغ عن حالات عدم التقيد باشتراطات الصحة النباتية والإجراءات الطارئة) قبل نشر أي إبلاغ عن حالات عدم الامتثال.

12- وعرضت المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات قواعد بياناتها الحالية. وشملت المعلومات المفتشين المخولين التوقيع على شهادات الصحة النباتية، قوائم التحاليل المنجزة لمخاطر الآفات، ضبط لحالات عدم امتثال بالنسبة إلى مواد التعبئة الخشبية، قوائم بحالات الإنذار بوجود آفة، قوائم الكائنات الحية الهامة في الزراعة ولحمية المحاصيل، قوائم الآفات الخاضعة للوائح، الحالات المسجلة لوجود الآفات في بلد ما، قوائم جميع الآفات في محصول معين وقوائم بحالات الضبط المسجلة والمبلغ عنها في الموانئ. وأثنت المشاورة الفنية على المعلومات القيمة للغاية (الرسمي منها وغير الرسمي) في قواعد بيانات المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات ووافقت على أن يكون البحث في إمكانية ربط مختلف قواعد البيانات بالمنفذ الدولي للصحة الحيوانية من ضمن المناقشة المعمقة لتبادل المعلومات في الاجتماع المقبل للمشاورة الفنية.

سادساً - عروض عن المختبرات المرجعية

13- جرت مناقشة أدوار المختبرات المرجعية. وشرح ممثل نيوزيلندا الأدوار الوظيفية الممكنة، استناداً إلى معايير المنظمة العالمية لصحة الحيوان، لوضع تعريف محدد للمختبر المرجعي للصحة النباتية وللتحديات التي تعيق إنشاء هذا النوع من المختبرات.

14- وأقرت بعض المنظمات الإقليمية بالحاجة إلى وجود مختبرات مرجعية قطرية غير أنه جرى التشديد أيضاً على ضرورة ألا يُفرض على المنظمات القطرية لوقاية النباتات إنشاء مختبرات مرجعية. ووافقت المشاورة الفنية على أنه من المفيد إجراء مزيد من الدرس للمختبرات المرجعية القطرية لكن عليها قبل المباشرة بأي نشاط حول هذا الموضوع الاتصال بفريق الخبراء الفنيين المعني ببروتوكولات التشخيص في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لمناقشة الأدوار الممكنة ولتحديد الميادين التي يمكن فيها للمشاورة الفنية المساعدة.

سابعاً - حلقة العمل عن المناطق الخالية من الآفات

15- أعدت بعض المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات مجموعة دراسات حالة لتشارط تجاربها في مجال المناطق الخالية من الآفات. وعرضت منظمة وقاية النباتات في المحيط الهادي لتجربتها في مجال تحديد المناطق الخالية من الآفات بالنسبة إلى ذبابة الفاكهة في المحيط الهادي من المنظار الإقليمي (بما يشمل أكثر من 20 بلداً وقسماً كبيراً من المحيط الهادي). وكان هناك شرح لأنشطة المراقبة وتسهيل التجارة وتوعية الرأي العام. وكان هناك تخوف واهتمام باستيراد المواد المضيئة بما أن حركة ودخول ذبابة الفاكهة في المحيط الهادي يتم بشكل أساسي من خلال الأنشطة البشرية وكون المحيط الهادي لا يزال خالياً من العديد من الأنواع المؤذية الموجودة في أنحاء أخرى من العالم.

16- وأعطى ممثل منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية مثلاً على منطقة خالية من الآفات في المكسيك شارحاً التدابير المتخذة لإنشاء مناطق خالية من ذبابة الفاكهة والمحافظة عليها. وتمحور العرض حول التعاون المطلوب بين المنتجين والمصدرين والحكومة لإنجاح العملية. كما جرى عرض مجموعة من تدابير الصحة النباتية التي يمكن تضمينها في خطة العمل ومنها على سبيل المثال التشريعات المناسبة وعمليات الرقابة والإشراف وكثافة القبض وإجراءات الطوارئ وسواها من التدابير.

17- وشمل العرض الذي قدّمه ممثل اللجنة الإقليمية للصحة النباتية في المخروط الجنوبي كلاً من الأرجنتين وشيلي. وجرى عرض لنظم الرصد (القبض وأخذ عينات من الفاكهة)، ولنظم التحكم (الكيميائية والزراعية وتقنية تعقيم الحشرات) ولنظم الحجر الداخلي. وكان هناك اعتراف بأن توعية الرأي العام عنصر هام من عناصر النظام للمحافظة على خلو المناطق من ذبابة الفاكهة.

ثامناً- برنامج العمل للفترة 2006-2007

18- وضعت المشاورة الفنية برنامج عمل للفترة 2006-2007 (أنظر المرفق الثاني بالتقرير الكامل للمشاورة الفنية) يغطي الميادين التالية:

- التفسير القانوني للمادة الخامسة 2(أ) من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
- مناقشات لآليات تحسين المعلومات عن عدم الامتثال التي تقدمها المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، بما يشمل نظم الإنذار
- مناقشات لآليات تحسين المعلومات الواردة في قواعد البيانات التي تديرها المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات
- قواعد بيانات المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات - البحث في إمكانية ربط مختلف قواعد البيانات بالمنفذ الدولي للصحة النباتية
- المختبرات المرجعية - سوف تتصل منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط بالمشرف على فريق الخبراء الفنيين المعني ببروتوكولات التشخيص لمناقشة الدور الذي يمكن أن تؤديه المشاورة الفنية وتحديد المجالات التي يمكنها فيها أن تساعد فريق الخبراء.

تاسعاً- مكان انعقاد المشاورة الفنية التاسعة عشرة

19- سوف تستضيف منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية المشاورة الفنية التاسعة عشرة من 10 إلى 14 سبتمبر/أيلول 2007. وسيعقد اجتماع غير رسمي خلال الدورة الثانية لهيئة تدابير الصحة النباتية (2007) في روما لمناقشة بنود جدول الأعمال وترتيبات أخرى.